mroftalp htehaB ni knil muideM

301-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- خسف الشمس على عهد رسول الله -الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

باب صلاة الكسوف. نعم. صلاة الكسوف اي الصلاة التي سببها الكسوف فهو من اضافة الشيء الى سببه. والكسوف والخسوف معناه ما تغير تغير الشمس والقمر تغير نور الشمس والقمر تغير النيرين. هذا معنى الكسوف والخسوف - 00:00:00

وقال بعضهم ان الكسوف خاص بالشمس والخسوف خاص بالقمر قوله تعالى وخسف القمر والصحيح ان انهما بمعنى واحد الكسوف والكسوف للشمس وللقمر. ومعناه تغير نور الشمس ونور القمر. فهذا يسمى بالكسوف او الخسوف. وهذا امر يدرك بالحساب ويعرف - 00:00:33

حدوث الكسوف والخسوف يعرف بالحساب بسير الشمس والقمر لان الشمس تنكسف اذا صار القمر تحتها بينها وبين الارض. اذا اجتمعت الشمس والقمر وتحاذيا يكون القمر تحت الشمس لان القمر هو اقرب الكواكب الى الى الارظ. فاذا كان محاذيا للشمس حال بينها وبين الارظ وحجب ظوءها - 00:01:07

فيحدث الكسوف يحدث الكسوف. واما كسوف القمر او خسوف القمر فمعناه اذا حاذ القمر الشمس وصارت الارض بينهما تحاذيا صار آآ القمر من الجهة الاخرى من الارض والشمس من الجهة المقابلة. فتكون الارض حائلة بينهما. فتمنع - 00:01:41

الارظ اشعة الشمس عن القمر فيذهب ظوؤه لان ظوء القمر مستفاد من نور الشمس فاذا حالت الارض بينهما يسمون ظل الارض فان القمر يبقى بدون نور. وسببه الاجتماع بين النيرين. الاجتماع والتقابل - 00:02:11

ويكون تكون الارض بينهما. هذا من جهة وهذا من جهة. هذا سبب خسوف القمر. ويكون هذا في ليالي الابداع. يقول هذا في ليالي الابدار الرابع عشر او الخامس عشر تتوسط الارظ بين الشمس والقمر فينكسب القمر باذن الله. وهو حساب معروف متى يحصل؟ يدرك بالحساب - 00:02:34

بسير الشمس وسير القمر في فلكيهما. واما خسوف الشمس فسببه ان القمر يكون تحت الشمس. يكون تحت الشمس ايحجب نورها عن الارض يحجب نورها عن الارض ولا يكون هذا الا في اخر الشهر - 00:03:04

قيل يا ليالي الاستسرار الاستسرار وهي ليلة التاسع والعشرين او ليلة الثلاثين. فيحدث حينئذ كسوف الشمس. لان ان القمر حال بينها وبين الارض حجب نورها عن الارض وهذا يدرك بالحساب ويعرف - 00:03:29

وهو من امر الله وقدره وتقديره سبحانه وتعالى وكونه يدرك بالحساب لا يمنع ان يكون ان ان يخاف منه انه علامة عذاب انه علامة عذاب فقد يغير الله العادات ويخرق العادات - 00:03:53

فيكون الكسوف او الخسوف مؤذنا بعذاب يحدث بعده. ولهذا يأتي انه صلى الله عليه وسلم خرج فزعا يخشى ان تكون الساعة وامر بالصلاة والدعاء حتى ينكشف الكسوف خشية ان يكون ذلك عند حدوث عذاب. عند حدوث عذاب. والله قادر على كل شيء. وان كان هذا يدرك - 00:04:16

حساب ويعرف وقته الا انه لا يمنع ان يحدث عنده عذاب من الله سبحانه وتعالى الا اشكال بين الامرين انه يدرك بالحساب وانه يخاف ان يكون عند حدوث عذاب من الله سبحانه وتعالى - 00:04:43

ان الله قادر على كل شيء. ولا يمنع ايضا ان يدرك بالحساب ونؤمر بالصلاة لان هذا وقت من المواقيت كما اننا نصلي الظهر اذا زالت

الشمس ونصلي المغرب اذا غربت الشمس ونصلي الفجر اذا طلع الفجر فهذه مواقيت مواقيت للعبادات من - 00:05:03
انه اذا حصل الكسوف يؤمر بصلاة الكسوف كما يؤمر بصلاة الفريضة عند عند غروب الشمس امس وعند فيعني بعد غروب الشمس بعد طلوع الفجر وبعد زوال الشمس هذه مواقيت للعبادات - 00:05:29
من المعلوم ان زوال الشمس يدرك ويعرف بالحساب وان غروبها يعرف بالحساب وان طلوع الفجر يعرض بالحساب ومع هذا امرنا الله بالصلاة في هذه المواقيت. كذلك في مسألة الكسوف يدرك بالحساب والله امرنا - 00:05:50
ان نصلي في هذا الوقت فلا اشكال بين كون يدرك بالحساب وكونه تشرع الصلاة والدعاء عنده لكن ما كان اهل الحساب يعلنون هذا للناس قبل حدوثه هم يعرفونه من قديم ويدرك بالحساب كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:09
لكن ما كانوا يتبجحون ويعلنون الكسوف قبل حدوثه فيؤثر هذا على العوام ويذهب الخشية والخشوع والهيبة يقول ايه ما دام انه معروف انه يبي حصل وهو ما هو بغريب. فهذا ما كانوا يعلنونه. يعرفونه لكن ما كانوا يعلنونه لان العوام - 00:06:32
ومن لا يدري يتأثر يهون عليه هذا الامر اذا اخبر انه سيحصل قبل ايام سيحصل في يوم كذا وفي ساعة كذا يقلل من من اهميته. ما كانوا يعلنون هذا لكن لما جاء التبجح واظهار التعالم والمعرفة صاروا يعلنونه للناس - 00:06:53
حتى انه ذكر بعض العلماء انهم كانوا في الدرعية على وقت الشيخ انهم آآ انهم آآ منعوا شخصا يعرف الحساب منعوه ان يخبر منعوه ان يخبر بذلك لان هذا يقلل من اهميته عند - 00:07:17
عند العوام يقولون انه كان مستعد ويجي للمسجد لانه يعرف الحساب فنهوه عن هذا لان هذا شيء ما عمله السلف وكان وايضا فيه فيه تقليل من اهمية عند من لا يعرف - 00:07:36
الامر نعم. احسن الله اليكم. عن عائشة رضي الله عنها. بل ربما ان انهم يعلنون هذا ويستعجل بعض الشباب ويصلون قبل يحدث وربما يتأخر عن الموعد او ما يحصل كسوف يخطئ الحاسد - 00:07:53
هذا من من الجهالات. من الجهالات هذا من اسباب اعلانه. ان بعض الناس او الشباب عندهم عجلة يبادرون بالصلاة على موعد الحاسب ولو لم يحصل الكسوف. لان عمل الحاسد يخطي - 00:08:10
يخطئ ربما يصلون وهو ما حصل خسوف او يبدأون الصلاة قبل الكسوف. نعم عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث منادي ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا - 00:08:31
وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات. نعم هذا حديث عائشة وهو اصح حديث في الباب. قالت خشبت الشمس هذا فيه دليل على ان الخسوف يطلق على الشمس - 00:08:53
كما يطلق على القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حصل الخسوف الا مرة. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم للشمس ولم يحصل للقمر. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
حصل مرة وكان للشمس النبي صلى الله عليه وسلم بادر للصلاة وبين للناس ما يجب عليهم او ما يشرع لهم. بين للناس ما يشرع لهم عند ذلك فامر مناديا ينادي الصلاة جامعة. هذا فيه دليل على ان صلاة الخسوف ينادى لها. وانها تشرع - 00:09:26
تشرع جماعة في المسجد. فهي من النوافل التي تشرع لها الجماعة. وينادى لها بهذا اللفظ الصلاة جامعة. الصلاة منصوب على فعل محذوف. تقديره احضروا الصلاة جامعة هذا حال منصوب على الحال حال كونها - 00:09:52
جامعة او هو منصوب على الاغراء. على الاغراء كما تقول الاسد الاسد السبع السبع من باب الاغراء للفرار منه. نعم. الصلاة جامعة. اي يجتمعون لها يأمرهم بالاجتماع لها فخرج صلى الله عليه وسلم يأتي في الحديث الثاني انه خرج مسرعا - 00:10:16
يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة ففيه المبادرة عند حدوث الكسوف والا يتأخر المسلمون عن الصلاة اذا تحققوا من الكسوف فانهم يبادرون وتبدأ الصلاة ببداية الكسوف وتنتهي بنهايته ولا تصلى قبل حدوث الكسوف او بعده وانما - 00:10:50
تبدأ ببدايته وتنتهي بنهايته قوله صلى الله عليه وسلم فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم فلا تصلى قبل الكسوف ولا تصلى بعده وقولها صلى ركعتين باربع ركعات واربع سجدات. هذه صفة صلاة الكسوف - 00:11:19

انها ركعتان كل ركعة فيها ركوعان وفيها سجدتان كل ركعة فيها ركوعان وفيها سجدتان فيكون المجموع اربع ركوعات واربع في ركعتين هذه صفة صلاة الكسوف فيكبر تكبيرة الاحرام ثم يستفتح ثم يقرأ سورة الفاتحة جهرية - 00:11:41

ثم يقرأ بعدها سورة كاملة سورة طويلة يقرأ بعدها قراءة طويلة حتى جاء في الحديث انها نحو من قراءة سورة البقرة او نحوا من مائة اية فيطيل القراءة ثم يركع ركوعا طويلا نحوا من قيامه - 00:12:12

ثم يرفع ويقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد الى اخره ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعدها قراءة طويلة لكنها اقل. من القراءة الاولى ثم يركع ركوعا طويلا لكنه اقل من الركوع الاول. ثم يسجد سجودا طويلا نحوا من قيامه. ثم يجلس - 00:12:35

ويقول ربي اغفر لي كما في الصلاة. الاخرى ثم يسجد سجودا طويلا. ثم يصلي الثانية الا انها اقل منها اقل منها في القيام وفي الركوعات وفي السجودات. هذه صفة صلاة - 00:13:03

كسوف اخذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم العملية. فصلاة الكسوف ثابتة بالسنة العملية والسنة قوليا السنة العملية انه صلى بالناس والسنة القولية انه قال للناس صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم - 00:13:23

نعم - 00:13:45